

## -٢١- باب ما جاء في خضاب رسول الله وَسَلَّمَ - الشمائل المحمدية -

### شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله باب ما جاء في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فيه حديث أبي رمثة السابق وفيه قال ورأيت الشيب أحمرا - 00:00:00

يعني شيب النبي صلى الله عليه وسلم كان لونه حين رأه أحمر وإنما كان ذلك من اثر الحناء التي غضب بها كما تقدم ذكر فيه ايضا حديث عثمان بن موهب - 00:00:18

قال سئل ابو هريرة رضي الله عنه قال غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم وفي البخاري عن عثمان بن عبدالله بن موهب عفوا ضبط الاسم موهب وفي البخاري عن عثمان بن عبدالله بن موهب قال دخلت على ام سلمة - 00:00:39  
فخرج فاخرجت علينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخصوصا وفي رواية للبخاري ايضا ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمرا وفي رواية فاخرجت الي - 00:01:04

شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فازا هو مخصوص - 00:01:25  
الينا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فازا هو مخصوص - 00:01:25

احمر بالحناء والكتم ولكتموا صبغ يختضب به وقد تقدم الكلام عنه عليه وعن حماد بن سلمة قال حدثنا حميد عن انس قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصوصا - 00:01:47

قال حماد وخبرنا عبدالله بن محمد بن عقيل قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخصوصا وقال الامام احمد حدثنا ابن ابي عدي عن حميد قال - 00:02:06

سئل انس هل خاضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يرى من الشيب الا نحوا من سبع عشرة او عشرين شعرة في مقدم لحيته وقال انه لم يوشن بالشيء - 00:02:23

فقيل لانس اشين هو قال لكم يكرهه يعني كلكم يكره الشيب ولكن غضب ابو بكر بالحناء والكتم وغضب عمر بالحناء طيب هنا يظهر ان في ايه؟ يعني خلاف عن الباب السابق - 00:02:45

او خلافات خلاف بين اه كلام انس وبين كلام ابي هريرة رضي الله عنه وبين حديث ام سلمة ان انس رضي الله عنه قال ان الشيب كان اه يعني في في لحية النبي صلى الله عليه وسلم نذر يسير. وان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبلغ ذلك. يعني لم يحتاج - 00:03:05

لم يحتاج الى آآ الخطاب فده كلام انس يعني ظاهر كلام انس وبعدين ييجي كلام آآ يعني كلام الصحابة ان النبي عليه الصلاة والسلام خطب بالحناء وآآ بالكتم زي الحديث اللي ايه فاخرجت علينا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا هو مخصوص احمر بالحناء والكتم - 00:03:27

وحديث انس قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصوصا معناه قال رأيت شعر رسول الله عند انس بن مالك المخصوص يعني كأن كأنه يتبرك بآثار النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما سقط مثلا من شعره - 00:03:55

صلى الله عليه وسلم الراوي قال ايه رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس ابن مالك المخطوب طيب حل بقى الایه

التعارض ده ايه؟ قال النووي رحمه الله - 00:04:16

قال القاضي يعني القاضي عياض رحمه الله اختلف العلماء هل غضب النبي صلى الله عليه وسلم ام لا فمنعه الاكثرون بحديث انس وهو مذهب مالك يعني اكثر اهل العلم على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغضب - 00:04:32

والدليل حديث انس رضي الله عنه وقال بعض المحدثين غضب لحديث ام سلمة. ول الحديث ابن عمر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصبح بالصفرة قال وجمع بعضهم بين الاحاديث - 00:04:54

يعني بعض اهل العلم يعني بدأ ايه يسلك مسلك الجمع بين الاحاديث قال وجمع بعضهم بين الاحاديث بما اشار اليه في حديث ام سلمة. من كلام انس في قوله فقال ما ادري في هذا الذي - 00:05:14

يحدثون بيقول انا مش عارف ايه الكلام اللي هما بيقولوه ده الا ان يكون شيء من الطيب الذي كان يطيب به شعره يعني هو اول تغير اللون في في الشعر بايه - 00:05:32

ان ده كان من اثر الطيب يعني بيقول ما ادري ما ادري في هذا الذي يحدثون الا ان يكون شيء من الطيب الذي كان يطيب به شعره. فده اللي عمل ايه؟ اللي عمل اثر كأن هو ايه - 00:05:50

لان يعني اللون ده بسبب الخطاب لانه صلى الله عليه وسلم كان يستعمل الطيب كثيرا وهو يزيل سواد الشعر. فاشار انس الى ان تغيير ذلك ليس بصبغ وانما هو لضعف لون سواده - 00:06:06

بسهيب الطيب فاهمين كده؟ يعني هو بيقول بيرد على الناس اللي بتقول ان النبي عليه الصلاة والسلام اه يعني صبغ شعره فبيقول بيقول انا مش عارف ايه الكلام اللي هم بيقولوه ده. ما ادري في هذا الذي يحدثون الا - 00:06:27

ان يكون شيء من الطيب الذي كان يطيب به شعره لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعمل الطيب كثيرا وهو يزيل سواد الشعر فاشار انس الى انه تغير ذلك الى ان آآ تغيير ذلك ليس بصبغ - 00:06:47

وانما هو لضعف لون سواده بسبب الطيب قال ويحتمل ان تلك الشعارات تغيرت بعده يعني هي كانت على على السواد ولكن او على او او الشيب ايا كان. ولكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

اه يعني الشعر لونه تغير لكثرة تطبيبه ام سلمة لها اكراما هذا اخر كلام القاضي رحمه الله والمختار انه صلى الله عليه وسلم صبغ في وقت وتركه في معظم الاوقات - 00:07:33

فأخبر كل بما رأى. وهو صادق يعني اللي شاف النبي عليه الصلاة والسلام في وقت معين قال النبي عليه الصلاة والسلام كان في شعره شيب يسير واللي شاف النبي عليه الصلاة والسلام في وقت - 00:07:55

على قول يعني اهل العلم انه صبغ في وقت فأخبر كل بما رأى وهو صادق. وقال الحافظ رحمه الله حاصل ما جمع به الطبرى انه من جزم انه خطب كما في ظاهر حديث ام سلمة وكما في حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم غضب بالصفرة - 00:08:11

حکى ما شاهده. يعني اللي شاف وصف معين للنبي عليه الصلاة والسلام حکى ما شاهده قال اه قال وكان ذلك في بعض الاحيان. ومن نفي ذلك يعني الخطاب كانس فهو محمول على الاكثر الاغلب من حاله صلى الله عليه وسلم - 00:08:34

وقد اخرج مسلم واحمد والترمذى والنمسائى من حديث جابر بن سمرة قال ما كان في رأس النبي صلى الله عليه وسلم ولحيته من الشيب الا شعارات كان اذا دهن واراهن الدهن - 00:08:58

فده معنى تاني فيحتمل ان يكون الذين اثبتوا الخطاب شاهدوا الشعر الابيض ثم لما وراه الدهن ظنوا انه غضبه والله اعلم احنا قلنا في مجلس في مجلس امس ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان كان يعني في آآ كان في رأس النبي وفي لحيته من الشيب - 00:09:18

نذر يسير شعارات يسيرة كان اذا دهن واراهن الدهن فبيقولوا ان ممکن الشخص اللي شاف النبي عليه الصلاة والسلام وهو داهن رأسه الشعر يعني فبيقولوا ان هو ايه ان ده ممکن يكون سبب ان هو ما شفش الشيب - 00:09:44

قال ثم قال فيحتمل ان يكون الذين اثبتوا الخطاب شاهدوا الشعر الابيض. ثم لما وراه الدهن ظنوا انه غضبه والله اعلم طيب كده

يبقى ايه؟ احنا قرأنا باب ما جاء في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:10